

حلقات نور على الدرب (730) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقاءنا هذا الذي - 00:00:00 فيه سماحة الشيخ عبدالله بن محمد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. آآ مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. آآ سماحة الشيخ هذه رسالة وردتنا من آآ المخلص على ان شاء الله تعالى سالم راشد محمد يقول في رسالته هذه ما حكم - 00:00:17 حكم الاسلام في المنجمين بواسطة البروج. وما علاقة هذه البروج بالانسان وما علاقة الاسم او المولد بشقاء الانسان وسعادته ومرظمه وموته وتعاسته الى اخره يا اخ سالم راشد محمد تقول ما حكم علاقة الانسان بالبروج ؟ بالنسبة الى مولده وال نسبة الى سعادته - 00:00:37

الى حياته الى غير ذلك نقول لك يا اخ سالم راشد محمد هذا من الباطل فان التنجيم لا يجوز. ومعنى الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية فاذا كان بهذه المثابة فهذا باطل - 00:01:06

هو الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارضية. هذا باطل لا يجوز وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد - 00:01:29

ثم ايضا ومن يدري ان هذا الشخص يكون طالعه هذا البرج وان البرج يحدث له كذا او ان الله يوقع له كذا اذا كان مولودا مثلا في برج الحمل او في برج الثور او في برج الجوشة وان وان عمره يكون سبعين سنة او اقل او اكثر - 00:01:50

وان بيت ماله يكون كذا هو انه يحصل له من التعایشة كذا او من الاولاد كذا او من الغنى والمال كذا كل هذه من الامور الباطلة التي لا يعلمها الا الله. قال الله سبحانه وتعالى قل لا يعلم من في السماوات - 00:02:13

والارض الغيب الا الله وانما هذه ترهات يكذبون ولا صحة لهذه الاشياء كما قيل طلاب النجوم اهللمنونا على علم ارق من الهباء كنوز الارض لم تصلوا اليها فكيف - 00:02:33

منتفعون ان السماء فهذا معلوم ان كتاب ابي معاشر الفلكي في هذا الباب او شمس المعارف الكبرى للبوسي او المجريات كلها كتب ظلال ولا خير فيها ولا يعلم ما يحدث على الانسان ومتى ينتهي اجله - 00:02:58

الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. وقد ذكر المؤرخون - 00:03:23

في اواخر القرن السادس قالوا انه سيأتي في طوفان عظيم كطوفان نوح يهلك اهل الارض خاف الناس وظنوا انه واقع واجمع المنجمون على هذا. ولما جاء الوقت الذي حدده المنجمون - 00:03:42

في وجود الطوفان فيه لم يحدث اي شيء. بل كله خير وسلام. فاتضح كذب المنجمين وكذلك بعض خلفاءبني العباس اصيب بمرض فدعا المنجمين في مملكته وبلغ عدد المدعويين من المنجمين نحو خمسين منجما - 00:04:04

وفرقهم كل واحد جعله على حدة فقال انظروا في اجي متن يكون؟ فجعلوا ويحسبون ويحدسون فاجتمعوا كلهم حينما قدموا تقاريرهم على انه بقي من عمر امير للمؤمنين خمسين سنة لما قدم كل منهم قراره وقد اتفقوا في حين ان كلا منهم لا يعلم بقرار

الثاني لانه فالرقم كل - 00:04:28

واحد على هيدا. فرح بالقرار وظن انه يبقى خمسين سنة فلم يبقى الا عشرة ايام فقط ذكر هذا الحافظ ابن كثير في تاريخه وذكره غيره. مما يدل على ان التنظيم لا اصل له. وانه مجرد اوهام - 00:05:01

وخرافات لا يعلم ذلك الا الله جل وعلا والله اعلم. اه طيب سماحة الشيخ ما موقف طلاب العلم وموقف الدعاة من هذه الجرائد لتنشر ويوضع فيها الافلاك العقرب وكذا وفيها حظوظ وفيها اشياء. موقفهم كما سمعت ان - 00:05:21

كلها باطلة لكن يجب على وزارة الاعلام ان تمنع من هذا والا يدخل البلاد. حتى ان بعض الناس ربما صدق وربما ظن ان هذا صحيح. وهذا المفروض ان وزارة الاعلام تمنع - 00:05:41

دخول مثل هذه المجالات التي تباع في المكاتب وبايدي المتجولين من الباعة وامثالهم اه احسن الله لكم. هذه اه او السؤال الثاني في رسائلة سالم راشد محمد يقول ما معنى الآية الآتية؟ فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. والآية الآتية في - 00:06:00

وفي يوم نحس مستمر والآية وبالنجم هم يهتدون. صدق الله العظيم. هذه الآيات معلوم تفسيرها معنى قوله تعالى حكاية ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة في النجوم فقال اني شكي. يقول بعض المفسرين هو انه - 00:06:27

لما ناظر اباه وقومه قال فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى. فلما افل قال لا احب الافقين فلما رأى القمر بازلا قال هذا ربى. فلما افل قال لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الظالين - 00:06:51

رأى الشمس بازغة قال هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجه للذى فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ومن باب التدرج - 00:07:11

ليعلمهم بان المعبود هو الله سبحانه وتعالى. وان هذه افلاك مسخرة مخلوقة مربوطة لله جل وعلا اما الآية الاخرى في قصة عاد انا ارسلنا عليهم ريحا صرضا في يوم نحش مستمر تنزع الناس كأنه - 00:07:31

هم اعجاز نخل من قعر هذا في قصة هود لما ارسله الله الى قومه جعل يقول لهم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقوون؟ يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غير ان انتم الاه مفتررون. يا قومي لا اسألكم الى اخره - 00:07:54

ابوا ولم يقبلوا بل قالوا ان نقول الا اتراء بعض الهتنا بشو اي بجنون. انت مجنون وانما اما نعبد من دون الله ان اصابك بجنون قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا - 00:08:14

وما نحن لك بمؤمنين ان نقول الا اتراء بعض ال اعتناب سوء. قال اني اشهد الله واسهدهوا اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنتظرون. اني توكلت على الله ربى وربكم - 00:08:34

ما من دابة الا واخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم. لما اتوا وطفوا وتجروا عند ذلك ارسل الله عليهم الريح فدمرت جميع ما مرت عليه من حروتهم وجروعهم وصاروا كاعجاز نخل خاوية كما دل عليه - 00:08:55

القرآن بسبب عصيانهم لنبيهم وعدم قبولهم ما جاء به رسولهم. هذا هو معنى هذه الآيات اما معنى قوله تعالى وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا مثل قوله تعالى هو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر - 00:09:20

اي ان علمت النجوم لاجل التسيير هذا لا بأس به فان تعلمها للتأثير فكما قلنا سابقا ان هذا لا يجوز واما للتسيير بحيث تعرف جهة القبلة وتعرف ايضا جهة سيرك هذا كله لا بأس به. او يكون في البحر في الباخرة او في السفينة - 00:09:46

في اعتقاد البحار يعرف جهة بما يشاهده من النجوم بان يجعل مثلا الجدي كتفه الايمن فيكون متوجه الى كذا. او خلف اذنه اليسرى يكون متوجه نحو كذا. وهذا اهل العلم في معرفة علامات القبلة. وقالوا ان علم التنظيم ينقسم الى قسمين. علم التأثير هذا هو -

00:10:11

الذى قلنا سابقا لا يجوز. وهو معنى قولهم الاستدلال بالاحوال الفلكية على الحوادث الارادية. وعلم التشوير يعني جهة القبلة وعلم جهة الى الجنوب الى الشمال الى الشرق. هذا لا بأس به. ومعرفة اوقات الصلاة ومعرفة - 00:10:41

ترى الليل وطول الليل كل هذا لا بأس به. فهذا ليس هو من باب علم التأثير. وهذا معنى قوله تعالى وعلامات وبالنجم يهتدون. في

اسفارهم وفي طرقم اذا سلوكها في الليل يعرفون جهة سيرهم - [00:11:07](#)
بما يشاهدونه من النجوم يقول في سؤاله الثالث ما معنى الحديث التالي الذي رواه البخاري كاننبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك صدق الرسول الكريم. ويقول ملاحظة المنجمون يحتاجون بهذه الآيات وذلك الحديث. فهل تفسير الآيات والحديث ايظا يوافق ما يزعم هؤلاء ام - [00:11:27](#)

غزيرة اخرى. طبعا ايات آآ فسرها سماحة الشيخ. الآيات نعم. يا اخ سالم بينما لك معناها. اما معنى الحديث ان هناك اكتابيين يخوضون وافق خطه هذا حديث لا بأس بمعلوم لكن لا يعلم خط هذا النبي واصبح مجهول - [00:11:52](#)
لا يمكن ان احدا يعرفه. فانت الان فهؤلاء يستدلون بالنجوم لا بالخط في الارض فهذا شيء معروف ما من النبي الا ويخط فمن وان بذلك يخط فمن وافق خطه خط ذلك النبي - [00:12:13](#)

فالخط غير علم النجوم. فان سألت عن النجوم وقلنا لك منها ما هو علم تأثير فهذا لا يجوز وعلم لا بأس به. والخط ايضا لا يجوز. ايضا. لكن خط هذا النبي على مقتضى ما ذكر شarah الحديث قالوا لا يعلم - [00:12:33](#)
الان وانقطع خبره. انقطع لا يمكن ان احدا يعرفه. واما الخطوط الذي يخطها الكاهن وضرابات الودع هذه كلها لا اصل لها ولا ينبغي. كما قيل لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى - [00:12:53](#)

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع. اما ما كان يخطه ذلك النبي فاصبح لان الناس لم يعرفوه. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يخبروا الناس بصفة ما يخطه ذلك النبي - [00:13:13](#)
والله اعلم آآ هناك سؤالان آآ الذين يقول المجلات وما المجلات وقد اجاب سماحته عليهما واياضا من كتاب ابو معاشر وقد اجاب سماحة شيخ عليه وهناك سؤال يقول آآ اه اذا صدق تنبؤ هؤلاء المنجمون فماذا تحكم على ذلك الصدق؟ هل بالصدفة ام ماذا - [00:13:33](#)
تقول اذا صدق المنجمون قد يصدق مرة ويکذب مئة مرة. وهذا اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. اخبر بان وهان يركب بعضهم بعضا. حتى ان الشيطان يسمع الكلم من السماء فيلقيها الى من تحته. ثم يلقيها الاخر الى - [00:13:57](#)

حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. فيقول اليك قد قال لنا يوم كذا وكذا؟ يصدق من ويکذب مائة مرة. فهذه الكلمة صدق الذي حصلت لا تستدل بها على جميع ما يقوله. ولهذا - [00:14:17](#)

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب على هذا الحديث رحمه الله فيه قبول النفوس للباطل كيف يتلقون بواحدة ولا بمئنة لانه يکذب معها مئة كذبة. فتصادف مرة ولكن يکذب معها مئة مرة - [00:14:37](#)
هو مجرد انه صدق مرة او مرتين لا يدل على اباحتته لا يدل على على اباحتته. فهذا ممنوع بكل حال. فالذي يبيح ويمنع ويحرم هي الشريعة مقتضى ما دل عليه القرآن والسنة. والكافر والمنجم قد يصادف يصدق مرة ولكنه يکذب - [00:14:56](#)
مئة مرة فمجرد صدقه للمرة الواحدة لا يجعلنا نصدقه فيما يکذب به مئة مرة بل نرد الجميع وما جاء من صدق فلا مانع صدقه الواقع لا انا نصدقه بسبب ما يخبرنا به من - [00:15:22](#)

الخبر نعم. من خبر النجوم. نعم. احسنتم. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي اختصرنا فيه على رسالة سالم راشد محمد وقد اجاب عليها سماحة الشيخ عبد الله بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء وقد افاض فيها وابان وجل - [00:15:42](#)

سأل عنه المستمع سالم من التنجيم وما في بابه. شكرنا لسماحة الشيخ عبد الله وشكرا لكم ايها الاخوة. والى لقائنا - [00:16:02](#)